في مصادر التراث الاقتصادي الإسلامي

ياسر عبد الكريم الحوراني*

تمهيد:

مما لا شك فيه أن تأثير العامل الاقتصادي في الفكر الإسلامي بدأ يأخذ حيزاً ملحوظاً في الحياة الإسلامية، منذ اللحظة الأولى التي أعلن فيها الرسول صلى الله عليه وسلم، ظهور الإسلام، وازداد تأثير العامل الاقتصادي من خلال صياغة أشكال الصراع الديني الذي يعتمد على طبيعة التغير المتوقع في فرص الحياة، واستتبع ذلك تراجع واضح لنفوذ الطبقة المالكة لرأس المال. وعندما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية بسبب الفتوحات واندمجت ثقافات جديدة في المجتمع برزت الحاجة إلى إجراءات تنظيمية منسجمة مع حجم التطورات المتحققة، ولذا ظهرت أول مؤسسة اقتصادية ممثلة ببيت المال، وقد نهضت هذه المؤسسة الناشئة بمسؤوليات مالية كبيرة ولاسيما في جانب الإيرادات والمخرجات المالية وعلاقات السوق.

وقد صاحب تطور واتساع المجتمع الإسلامي تنامٍ حقيقي للأفكار الاقتصادية لدى علماء المسلمين، فقام العديد منهم بوصف الواقع الاقتصادي من خلال شروحات عميقة عكست التجربة الإسلامية الطويلة في الكتابة والتصنيف، وتنوعت مجالات الإنتاج المعرفي في موضوعات شاملة كالخراج

---

* دكتوراه اقتصاد إسلامي - جامعة أم درمان، السودان. باحث في الاقتصاد الإسلامي ومحاضر في جامعة اليرموك.

والأسعار والنقود والحسبة والتجارة وعلاقات الأرض وتنظيمات السوق وغيرها.

أهمية البحث

تنطوي أهمية البحث على عدة عناصر مهمة وضرورية للتأكيد على السبق الإسلامي في مجال الفكر الاقتصادي، وتبرز هذه العناصر بصورة أكثر حيوية نتيجة للجهد المبذول في هذا البحث والذي اقتضى وجود عمل متواصل لحصر خزائن التراث وجرد فهارسه ومراجعه الكثيرة، وتتجلى أهم العناصر المميزة لهذا البحث بالنقاط الرئيسة التالية:

- استكمال حلقة البحث وتعزيز الرؤية الإسلامية الشاملة لكل معطيات المعرفة الإنسانية.
- إظهار جانب مهم من مخزون الفكر الاقتصادي الإسلامي، وإتاحة فرص حقيقية للباحثين والمفكرين لإحياء مصادر التراث من جديد، وإعادة تنظيم عملية البحث ومنع التكرارية والازدواجية في دراسة الأبحاث.
- سد ثغرة علمية واضحة في سلسلة البحث في العلوم الاجتماعية.

منهجية البحث:

يقوم البحث على محاولة استقصاء شاملة لجميع الكتابات المعاصرة في الاقتصاد الإسلامي، التي تقع في الدوريات، ثم حصر الدراسات التي تناولت الفكر التراثي إمّا في مجال المصنفات وإمّا في مجال البحث في فكر المصنفين، وقد اقتضى ذلك القيام بعدة إجراءات بحثية متتالية، وهي:

أولاً - استقصاء جميع مصادر التراث الاقتصادي الإسلامي عن موسوعات تراجم إسلامية محددة، وهي كتاب الفهرست لابن النديم (ت ٣٨٥ هـ)، وكشف الظنون لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، وكتابي إيضاح المكنون وهدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ).

ثانياً - إجراء مسح يدوي لجميع فهارس المخطوطات المتاحة، ولاسيما في مكتبة مؤسسة آل البيت، وهي مكتبة متخصصة، وذلك لاستكشاف المزيد من مصادر التراث الاقتصادي الإسلامي، وقد اتضح أن ثمة مخطوطات متعددة لم

ترد عناوينها في مصنفات ابن النديم وحاجي خليفة والبغدادي الآنفة الذكر.

ثالثاً – الرجوع إلى المعجمات المتخصصة في التراث المطبوع، ومسحها يدوياً، وإثبات المصنفات المطبوعة في مجال الاقتصاد الإسلامي من أجل التيسير على الباحثين للوصول للمخطوطات غير المطبوعة منعاً للازواجية أو البحث في تحقيق مخطوطات محققة مسبقاً.

رابعاً – دراسة معظم المصنفات المطبوعة وبعض المخطوطات، والوقف على موضوعاتها ومدى ارتباطها بالاقتصاد، وتقديم نبذة تعريفية عنها، وفي هذه المرحلة استثنى عدد من المخطوطات التي تحمل أسماء وعناوين يتوهم أنها في الاقتصاد.

خامساً – الرجوع إلى مصادر التراث في مجال التراجم ممثلة بكتاب الأعلام للزركلي، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، وإعطاء نبذة لكل علم من الأعلام.

الدراسات المعاصرة لمصادر التراث في الاقتصاد الإسلامي:

للتعرف على طبيعة الدراسات المعاصرة لمصادر التراث اقتضى إجراء مسح يدوي للدوريات العربية، ومسح آخر للفهارس المتخصصة في مجال الرسائل الجامعية. وقد تبين أن الدراسات في مجال التراث الاقتصادي محدودة بشكل كبير، وهي:

– تسع دراسات حول كتاب الخراج لأبي يوسف (ت ١٨٢هـ) ، وهي: رسالة ماجستير، و (٨) مقالات.

– أربع دراسات حول كتاب الكسب للشيباني (ت ١٨٩هـ)، وهي: رسالة ماجستير، وبحث، ومقالتان.

– مقالة واحدة عن كتاب الأموال ليحيى بن آدم (ت ٢٠٣هـ).

– مقالة واحدة ورسالة دكتوراه عن كتاب الأموال لابن زنجويه (ت ٢٤٧هـ).

– مقالة واحدة وبحث في كتاب التبصر بالتجارة للجاحظ (ت ٢٥٥هـ).

– مقالتان حول كتاب أحكام السوق للكناني (ت ٢٨٩هـ).

- بحث حول فكر الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ).
- مقالة واحدة حول كتاب الأحكام السلطانية للماوردي (ت ٤٥٠هـ).
- ست دراسات حول فكر الغزالي (٥٠٥هـ) ، وهي : مقالتان، وبحثان، ورسالة ماجستير ورسالة دكتوراه.
- بحث ورسالة ماجستير حول كتاب الإشارة إلى محاسن التجارة للدمشقي (ت ٥٧٠هـ).
- ست مقالات وبحث حول الفكر الاقتصادي عند ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ).
- مقالة واحدة ورسالة ماجستير حول الفكر الاقتصادي عند ابن القيم الجوزية ٧٥١هـ).
- مقالتان حول كتاب البركة في فضل السعي والحركة للجيشي الوصابي (ت ٧٨٦هـ).
- خَمْسَ عَشْرَةَ دراسةً حول كتاب العبر (المقدمة) لابن خلدون (ت ٨٠٨هـ)، وهي : مقالتان، و (١١) بحثًا، ورسالة ماجستير، ورسالة دكتوراه.
- مقالتان ورسالة ماجستير حول الفكر الاقتصادي عند المقريزي (ت٨٤٥هـ).

المناقشة والتحليل:

يمكن إجمال أهم عناصر المناقشة للدرسات المعاصرة السابقة في المحاور التالية:

أولاً: التوزيع الكمي العام: إن عدد مصادر التراث في مجال الاقتصاد الإسلامي يصل إلى (٣٥٠) مصدراً، غير أن الدراسات المعاصرة لم تتناول غير (٢٠) مصدراً، بنسبة (٥,٧٪)، وأن عدد المصنفين (٢٨٢) مصنفاً، و لم تتناول الدراسات المعاصرة غير (١٨) مصنفاً، بنسبة (٦,٤٪) . ويدل ذلك على عدم وجود آلية علمية أو بحثية ممنهجة بطريقة واعية لتغطية الموروث الفكري للأمة، وسبر أغوار المخطوطات المتاحة بطريقة شاملة.

ثانياً: التوزيع الكلي الخاص: تتركز الدراسات المعاصرة في نطاق ضيق من

البحث في مجال الفكر الاقتصادي عند أحد المفكرين المسلمين أو البحث في مصنفاتهم، فمثلاً: الإمام الشيباني له (٣) كتب، ولم يبحث إلا كتابه الاكتساب في الرزق المستطاب (الكسب)، والجاحظ له (٧) كتب متخصصة في الاقتصاد، ولم يبحث إلا كتابه التبصر بالتجارة، وابن تيمية له (٥) كتب، ولم تتركز الدراسات إلا على كتابه الحسبة في الإسلام، والمقريزي له (٥) كتب متخصصة، ولم تصب الدراسات إجمالاً إلا على كتابه **إغاثة الأمة بكشف الغمّة**. ونتج عن ذلك اختلال في طريقة البحث في الاقتصاد الإسلامي، وعدم إعطاء الشخصية محل البحث حقها من التمحيص والدراسة المستفيضة.

ثالثاً: التوزيع النوعي: وكذلك فإن الدراسات المعاصرة تفتقر إلى شمولية البحث، فمثلاً موضوع الأسعار فيه (٤) كتب غير مدروسة، ومثله موضوع الفقر، وفيه (١٩) كتاباً، وموضوع النقود وفيه (١٦) كتاباً، ومن جهة أخرى يتم التركيز على الفكر الاقتصادي لدى أحد المفكرين أو العلماء المسلمين وعدم محاولة الكشف عن جهود آخرين صنفوا في نفس المجال ، فالإمام أبو يوسف استحوذ على اهتمام جميع الباحثين في موضوع الخراج، ولكن هنالك (٣١) كتاباً في الخراج لم يتطرق إليها أحد، وكذلك موضوع الكسب الذي لم يبحث إلا من خلال كتاب واحد وهو الكسب للشيباني، على حين ترصد مصادر التراث (٢٠) كتاباً في الكسب، ويلحق بهذه الموضوعات أغلب الدراسات الاقتصادية لأن نسبة المشاركة العامة لا تتجاوز (٥,٧٪)، ويؤدي ذلك إلى نتائج سلبية منها التشكيك في مدى مصداقية البحث، ومدى الالتزام بالمنهجية القائمة على الموضوعية، وربما يؤكد على وجود الانتقائية والعشوائية أحياناً، والتي تخلق فجوة عظيمة في كيفية التواصل مع التراث.

رابعاً: التكرارية : ويعني ذلك التركيز على جانب واحد من البحث وإغفال الجوانب الأخرى لدى الشخصية الواحدة ، مثل ابن خلدون الذي وصلت الدراسات في فكره الاقتصادي إلى (١٥) دراسة من خلال كتابه المقدمة، في حين كتابه طبيعة العمران لم يشر إليه أحد، ومثله ابن تيمية الذي

تكررت الدراسات المعاصرة في تناول فكره الاقتصادي في موضوع الحسبة إلى (٧) دراسات ، وأغفلت مصنفاته الأخرى.

خامساً: التخصصية: وتعني مشكلة التخصصية افتقاد البحث إلى إبراز متغيرات اقتصادية خاصة وليس عامة، فمن بين (٩) دراسات حول الخراج لأبي يوسف لم توجد إلا دراسة واحدة متخصصة بالاتفاق الاستثماري، وكذلك لا يوجد سوى (٥) دراسات متخصصة في فكر ابن خلدون من مجموع (١٥) دراسة، وهي تتعلق بمفهوم الملكية والجاه، ومالية الدولة، والتفسير الاقتصادي للتاريخ، والقيمة والإنتاج ، والنمو الاقتصادي. وينسحب هذا الاختلال على البحث في فكر ابن تيمية والمقريزي، وعموماً، لا توجد إلا (١٤) دراسة متخصصة من أصل (٦٣) دراسة، تمثل المجموع الكلي، وإذا استثنيت المقالات انخفضت مشاركة الدراسات المتخصصة إلى (٧) دراسات، بنسبة (١١٪) فقط.

ويعني ذلك ميل الباحثين للتعميم في دراساتهم، فيختارون عناوين عريضة، ومكررة، وغير ملتزمة بمبدأ التخصص في البحث والدراسة لموضوعات محددة، باستثناء (٧) دراسات متخصصة في فكر ابن تيمية من أصل (٧) دراسات، وهذا يُعَدُّ نموذجًا في البحث، ولكن يعاب على ذلك أنه لا تتوافر دراسة جامعية في فكر ابن تيمية بل إن جميع الدراسات المتخصصة هي مقالات قصيرة متكررة في دوريات شهرية غير بحث واحد في الحسبة ودور الدولة.

سادساً: الأصالة العلمية: ويعني ذلك معرفة مدى وجود دراسات على مستوى الرسائل الجامعية أو الأبحاث المحكمة، أي استثناء المقالات القصيرة. وفي هذا الإطار فإن الرسائل الجامعية لا تتجاوز (١٤) رسالة، منها (٩) رسائل ماجستير، و(٥) رسائل دكتوراه، وأما البحوث المحكمة فلا تزيد عن (١٨) بحثاً، منها (١١) بحثاً عن الفكر الاقتصادي عند ابن خلدون!! ويدل ذلك على أن البحوث العلمية التي تمتاز بالأصالة والجدية تصل إلى (٣٢) بحثاً من بين (٦٣) بحثًا، وهذه النسبة تعد ضئيلة إذا ما قورنت بوجود (٣٥٠) مصنفًا، و(٢٨٢) مصنفًا.

سابعاً: الموسوعية: فإن الكثير من مفكري الإسلام لهم إسهامات ومشاركات اقتصادية متنوعة، وتشتمل مشاركاتهم على حقول وموضوعات متخصصة مما يجعلهم يمتازون بالفكر الموسوعي، مثل الجاحظ الذي قدم (٧) كتب، والمقريزي الذي قدم (٥) كتب. إلا أن هنالك علماء أسهموا برفد الفكر الاقتصادي بأفكار واسعة ولكن لم يندرج أي أحد منهم في أية دراسة علمية، أو حتى لم تسبق مجرد الإشارة إليهم، ومن هؤلاء المصنفين:

١ - علي بن محمد الدائني (ت ٢٢٥هـ)، وله (٤) كتب في المال والإقطاع وضرب الدراهم والدنانير.

٢ - علي بن مهزيار الدورقي (ت ٢٥٠هـ)، وله (٤) كتب في التجارة والإجارة وتوزيع الأخماس والكسب وضبط السلوك المادي في الحياة.

٣ - محمد بن مسعود العباشي (ت ٣٢٠هـ)، وله (٣) كتب في التجارة، والجزية والخراج والزهد.

٤ - إسحاق بن يحيى ابن الزرقالة (ت ٣٧٧هـ)، وله كتابان في صناعة الخراج.

٥ - أحمد بن محمد بن الرفعة (ت ٧١٠هـ) ، وله (٣) كتب في الاحتساب والموازين والمكاييل.

٦ - عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) وله كتابان في أصول الرزق والسعي للمكاسب وذم الضرائب.

٧ - أحمد بن ليمان بن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ)، وله (٣) كتب في التبادلات الربوية وذم الفقر وموقف الإسلام من السعي والبطالة.

٨ - زين الدين بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (ت ٩٧٠هـ)، وله (٣) كتب في الإقطاعات والرشوة وعلاقات الأرض في مصر.

٩ - محمد بن بير البركوي (ت ٩٨١هـ) ، وله (٣) كتب في الغنى والفقر والكسب ووقف الدراهم والسلع المنقولة.

١٠ - عبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت ١١٤٣هـ) ، وله (٣) كتب في التسعير والاكتساب بالرشوة والهدية.

١١ - محمد بن إسماعيل الصنعاني (ت ١١٨٢هـ)، وله (٤) كتب في الربا والفقر والكسب.

المصادر المتخصصة في التراث الاقتصادي الإسلامي

تتوزع المصادر الإسلامية في مجال التراث الاقتصادي بين موضوعات وعناوين متعددة، تغطي في مجملها كثيراً من قضايا الاقتصاد، ويمكن تصنيفها، وإيرادها مجملة في القطاعات التالية:

عنصر الأرض:

اشتمل الحديث عن عنصر الأرض من حيث كونها أرضاً خراجية أو عشرية أو مملكة. وتضمن بيان الأحكام الشرعية المرتبطة بعلاقات الأرض، ومنها مدى إمكانية فرض الخراج على أرض الوقف.

وقد صنف في هذا المضمار عدد من العلماء منهم: ابن نجيم (ت ٩٧٠هـ) وهو فقيه وأصولي، وله (التحفة المرضية في الأراضي المصرية)[١]، ومرعي الكرمي (ت ١٠٣٣هـ) وهو مؤرخ وأديب من طولكرم، وله (تهذيب الكلام في حكم أرض مصر والشام)، ومصطفى البكري (ت ١١٦٢هـ) وهو صوفي من دمشق، وله (الفيض الجليل في أراضي الخليل)، والتهانوي وهو لغوي من الهند، وله (أحكام الأراضي)[٢]، وأحمد الرومي، وله (رسالة في الأراضي الخراجية والعشرية والمملكة)[٣].

الاستهلاك:

ويتضمن بيان الأحكام الواجبة في القصد وعدم الإسراف في الاستهلاك الغذائي، وفوائده ومضاره، ومراعاة جانب الحل في الاستهلاك من الطيبات والابتعاد عن الخبائث.

---

[١] مخطوط في مكتبة المسجد الأقصى ، ويقع في (١٠) أوراق، ونسخة ثانية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، رقم المجموع ٨٢٥٢، رقم المخطوط ٣٧، ونسخة ثالثة مخطوطة في المكتبة القادرية في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني، ببغداد، رقم المجموعة ١٤٦٦ رقم المخطوط ٣.

[٢] مخطوط في جامعة الملك سعود، الرقم العام ٥٢٨ ، ويقع في (٨٢) ورقة.

[٣] مخطوط بمركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية برقم ٢٨٧. ونسخة ثانية مخطوطة في مركز دراسة جهاد الليبيين، برقم: مجموع ٤٤٨ وتقع في (١٠) ورقات.

وقد صنّف فيه: البرقي (ت ٣٧٦هـ) وهو فقيه شيعي من الكوفة، وله المآكل، وابن رقيقة (ت ٦٣٥هـ) ، وله (الغرض المطلوب في تدبير المأكول والمشروب) ، وابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) وهو مجتهد وحافظ ومحدث من حران، وله (أكل الحلال)، وعبد الرزاق الأنطاكي، وله (ذريعة الطعام).

بيت المال:

ويتضمن شروحات حول مدخلات ومخرجات بيت المال، ودواوين بيت المال، ومدى سلطة الحاكم في التدخل في شؤون الحياة الاقتصادية لغرض إيرادات جديدة.

وصنّف فيه: ابن مهزيار (ت ٢٥٠هـ) وهو فقيه من خوزستان، وله (الخمس)، وحميد بن زياد (ت ٣١٠هـ) وهو فقيه وأصولي من الكوفة، وله (الخمس)، والطحاوي (ت ٣٢١هـ) وهو مجتهد وحافظ ومؤرخ من طحا في مصر، وله (قسم الفيء والغنائم، والأنباري (ت ٣٢٢هـ) وهو أديب، وله (بيت مال السرور) و (الدواوين)، والقمي (ت ٣٦٨هـ) وهو فقيه ومحدث من بغداد، وله (الجزية)، وابن مماتي (ت ٦٠٦هـ) وهو أديب من أسيوط، وله (قوانين الدواوين)، والفركاح (ت ٦٩٠هـ) وهو مجتهد ومؤرخ من مصر، وله (الرخصة العميمة في أحكام الغنيمة)[٤]، وابن تيمية، وله (المظالم المشتركة)، وابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) وهو محدث ومؤرخ من عسقلان، وله (رسالة في مسألة شراء السلطان الأرض من بيت المال لنفسه)[٥]، والبلاطنسي (ت ٨٦٣هـ) وهو فقيه من بلاطنس قرب اللاذقية، وله (تحرير المقال فيما يحل ويحرم من بيت المال)، والمولى خسرو (ت ٨٨٥هـ) وله (رسالة في بيت المال وكيفية تصرفه وفي مصارفه العشرة)، وكمال الدين دره خليفة (ت ٩٧٣هـ) وهو فقيه من تركيا، وله (رسالة في مصارف بيت المال)[٦]، والشرنبلالي

[٤] مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم ٩٠٨٠.
[٥] مخطوط بمكتبة توريلي باستانبول برقم ١/١٦٢٩ (من ١أ إلى ٦ب).
[٦] مخطوط بمكتبة توريلي باسانبول برقم ١/١٥٩٥.

(ت ١٠٦٩هـ)، وهو فقيه من مصر، وله (الدرة اليتيمة في أحكام الغنيمة)[٧]، والحموي (ت ١٠٩٨هـ) وله (رسالة المرتبات المرصدة من بيت المال)[٨]، والكاظمي (توفي في القرن ١١هـ) ، وله (وجوب الخمس حال استتال الإمام)[٩]، والمازندراني (ت ١١٧٣هـ) وهو فقيه امامي من أصفهان، وله (الخمس)[١٠]، وابن سودة المري (ت ١١٩٤هـ) وهو من فاس، وله (فتح المتعال فيما ينتظم منه بيت المال)، والأصبهاني (ت ١٢٣٢هـ)، وله (رسالة في مسائل الزكاة والأخماس)، وابن الجنيد، وله (الأنفال والغنائم)، وابن يقطين، وله (الفيء والخمس).

التجارة:

يشتمل على بعض أشكال التبادل التجاري ، وشروط التجارة، ومعرفة الجواهر النفيسة والسلع التجارية، والمفاضلة بين الأعمال، وتحقيق أفضلية العمل التجاري.

وصنف فيه: صفوان البجلي (ت ٢١٠هـ) وهو محدث إمامي من الكوفة، وله (التجارات) و (البيع والشراء)، والزاهري (ت ٢٢٠هـ) وهو فقيه إمامي، وله (البيع والشراء)، وابن مهزيار، وله (التجارات والإجارات)، والجاحظ (ت ٢٥٥هـ) وهو كبير أئمة الأدب من البصرة، وله (التبصر بالتجارة) و (في مدح التجارة وذم عمل السلطان)، وابن سماعة (ت ٢٦٣هـ) وهو شيعي من الكوفة، وله (الشراء والبيع)، والحنبلي (ت ٢٩٨هـ)، وله (المعاملات)، والخلال وهو فقيه من كبار الحنابلة، وله (الحث على التجارة والصناعة والعمل)، والعياشي وهو فقيه امامي من سمرقند، وله (التجارة)، وأبو الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ) من أئمة الأدب، وله (دعوة التجار)، والسلمي (ت ٤١٢هـ) وهو صوفي وحافظ من نيسابور، وله (درجات المعاملات)،

---

[٧] مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق، رقم المجموع ٥٣٤٩، رقم المخطط ٢٥.

[٨] مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد، برقم ٣٧٩٦/٣٢ بجاميع.

[٩] مخطوط بمكتبة آية الله العظمي المرعشي بقم، إيران، برقم ٢٥٢٥.

[١٠] مخطوط بمكتبة آية الله العظمى المرعشي بقم، إيران، برقم ٥٥٦٥.

والسمعاني (ت ٥٦٢هـ) وهو فقيه من مرو، وله (الربح والخسارة في الكسب والتجارة)، والدمشقي (توفي بعد ٥٧٠هـ) ، وله (الإشارة إلى محاسن التجارة)، وابن منقذ (ت ٥٨٤هـ) وهو أمير أديب، وله (التجاير المربحة والمساعي المنجحة)، وابن جماعة (ت ٧٣٣هـ) وهو فقيه ومؤرخ من حماة، وله (معونة المكتسب وبغية التاجر المحتسب)[١١]، وأبو السعود (ت ٩٨٢هـ) وهو فقيه من موالي الروم، وله (قانون المعاملات)، وابن عصفور (ت ١١٣١هـ) وهو فقيه إمامي من البحرين، وله (مسائل تتعلق بالعطارة والتجارة عامة)[١٢]، والنراقي (ت ١٢١١هـ) وهو شيعي امامي، وله (أنيس التاجرين)، والأنصاري (ت ١٢٨١هـ) وهو ففيه إمامي، وله (المتاجر)، والتنكابني (ت ١٣١٠هـ) وهو فقيه إمامي، وله (المتاجر)، والرشتي (ت ١٣١٢هـ) وهو فقيه واصولي، وله (المتاجر)[١٣]، والأنسي (ت ١٣٤٧هـ)، وهو رياضي من بيروت، وله (البسط الوافر في حساب التاجر)، والنبهاني (ت١٣٥٠هـ) وهو أديب من فلسطين، وله (دليل التجار إلى أخلاق الأخيار)، وابن الشاه الطاهري، وله (دعوة التجار)، ومؤلف مجهول، وله (المتاجر والبيع)[١٤].

الحسبة:

يوضح دور المحتسب في تصويب الأوضاع الاقتصادية، ومتابعة مسؤوليات بيت المال، ومعرفة طبيعة المهن التي يزاولها الأفراد، ويتناول شروط ووظائف المحتسب وبعض المعوقات التي تواجه مهماته وواجباته.

وصنف فيه: ابن الطيب السرخسي (ت ٢٨٦هـ) وهو أديب ومؤرخ، وله (الحسبة الكبير) و (حسن الصناعة والحسبة الصغيرة)، وابن عبدون (ت

---

[١١] مخطوط في مركز أحمد بابا للتوثيق بتنبكتو، برقم ٣٧٨ ، ونسخة ثانية مخطوطة في الخزانة العامة بالرباط رقم ١٦٥٢.

[١٢] مخطوط في جامعة برستون برقم ١٥٧٠ مجموعة جاريت، ونسخة مصورة في الجامعة الأردنية برقم ٢٨٨.

[١٣] مخطوط بمكتبة آية الله العظمي المرعشي بقم ، ايران، برقم ٤٩٤٧.

[١٤] مخطوط بالمجمع العلمي العراقي، برقم ٤٦٩.

٢٩٩هـ) وهو فقيه وأصولي، وله (رسالة في القضاء والحسبة)، وابن السقطي الأندلسي (توفي في القرن الخامس الهجري)، وله (آداب الحسبة)، والشيزري (ت ٥٩٠هـ)، وله (نهاية الرتبة في طلب الحسبة)، والسنامي (ت ٦٩٦هـ)، وله (نصاب الاحتساب)، وابن الرفعة (ت ٧١٠هـ) وهو فقيه من مصر، وله (الرتبة في الحسبة، وابن تيمية، وله (الحسبة في الإسلام)، وابن الإخوة (ت ٧٢٩هـ)، وله (معالم القربة في أحكام الحسبة)، وابن بسام المحتسب (توفي قبل نهاية القرن الثامن الهجري)، وله (نهاية الرتبة في طلب الحسبة)، والكاشفي (ت ٩١٠هـ) وهو فقيه وأديب، وله (ميامن الاكتساب في قواعد الاحتساب)، ومنق الرومي (ت ٩٩٢هـ)، وله (ترجمة كتاب نصاب الاحتساب)، وأحمد الرومي (ت ١٢٧٥هـ) وهو أديب من الأناضول وله (نصاب الاحتساب)، والخالي (ت ١٣٢٤هـ)، وله (أحكام الاحتساب)[١٥]، ومحمد الأشعري، وله (الرتبة في شرائط الحسبة- ومؤلفون مجهولون، ولهم (رسالة في الاحتساب)[١٦]، ورسالة في آداب الحسبة)، و(رسالة في الحسبة)[١٧]، و(عالي الرتبة في أحكام الحسبة).

الخراج:

يتناول غلات الأرض وأنواع الأرض المفتوحة وأحكامها الشرعية، ونفقات بيت المال وديوان الجيش والنقود والأوزان، وطبيعة الأرض الخاضعة للمزاج، وأحكام تصرفات الإمام في أرض العنوة، ومصارف مال الخراج.

وصنف فيه: أبو يوسف (ت ١٨٢هـ) وهو مجتهد من الكوفة صحب أبا حنيفة، وله (الخراج)، وموسى الرازي (كان حيًا قبل ١٨٩هـ)، وله (الخراج)[١٨]، ويحيى بن آدم (ت ٢٠٣هـ) وهو محدث وفقيه من الكوفة، وله (الخراج)، واللؤلؤي (ت ٢٠٤هـ) وهو فقيه من الكوفة ، وله (الخراج)،

---

[١٥] مخطوط بخزانة أحمد تيمور باشا بالاستانة.

[١٦] مخطوط في مكتبة الحرم الإبراهيمي في الخليل، برقم ٨٢، ويقع في (١٣٢) ورقة.

[١٧] مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم ٧٧٦١، ويقع في (٤٢) ورقة.

[١٨] مخطوط في خزائن الاستانة (خزانة الكبرلي) برقم ١٠٧٦.

والهيثم بن عدي (ت ٢٠٧هـ) وهو مؤرخ وأديب من الكوفة، وله (الخراج)، والأصمعي (ت ٢١٦هـ) وهو راوية العرب من البصرة، وله (الخراج)، وجعفر ابن مبشر (ت ٢٣٤هـ) وهو فقيه ومحدث، وله (الخراج) وابن سهل (ت ٢٧٠هـ)، وله (الخراج)، وداوود الظاهري (ت ٢٧٠هـ) وهو مجتهد من الكوفة، وله (الخراج)، وابن الماشطة (كان حياً ٣١٠هـ)، وله (الخراج)، وابن بشار الكاتب (ت ٣١٢هـ) وله (الخراج)، والعياشي، وله (الجزية والخراج)، وابن الجراح (ت ٣٣٠هـ) ، وله (الخراج)، والكلوذاني (كان حياً ٣٣٦هـ)، وله (الخراج)، وقدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ) وهو كاتب من بغداد وله (الخراج)، وابن وصيف (ت ٣٧٠هـ) وهو كاتب من بغداد، وله (الإيضاح والتثقيف في آئين الخراج ورسومه)، وابن الزرقالة (ت ٣٧٧هـ)، وله (الخراج الكبير) و (صناعة الخراج الصغير) ، وابن رجب (ت ٧٩٥هـ) وهو فقيه ومؤرخ من بغداد، وله (الاستمزاج في أحكام الخراج)، والكركي (ت ٩٤٠هـ)، وله (قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج)[١٩]، والقطيفي (ت ٩٥٠هـ) وهو فقيه إمامي من نجد، وله (السراج الوهاج لدفع لجاج قاطعة اللجاج في حل الخراج)، والأردبيلي (ت ٩٩٣هـ) وهو فقيه إمامي من أردبيل بأذربيجان، وله (الخراج)[٢٠]، وعالي الرومي (ت ١٠٠٨هـ)، وله (فصول الحل والعقد وأصول الخرج والنقد)، والحموي، وله (رسالة في العشر والخراج)[٢١]، والشيباني (توفي في القرن الحادي عشر الهجري)،وله (الخراج)[٢٢]، والرتبكي (ت ١١٥٩هـ) وهو فقيه وأديب من الموصل، وله (المنهاج في بيان أحكام

---

[١٩] ومنه تسع مخطوطات مختلفة في سنوات نسخها في مكتبة آية الله العظمي المرعشي بقم، إيران، وأرقامها: ١١٧٦م، ١٤٠٩م، ١٥١٩م، ٤٢٢١م، ٥١٥١م، ٥٦٥٧م، ٦٩٨٤م، ٧٠٣٦م، ٨٢٦٦م.

[٢٠] مخطوط بمكتبة آية الله العظمي المرعشي، برقم ٥١٥١م، ونسخة ثانية مخطوطة بنفس المكتبة برقم ٨٢٦٦.

[٢١] مخطوط بمكتبة المخطوطات بجامعة الكويت برقم ٢٩١م ك مجموع (٩)، ونسخة ثانية مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم ٣٧٩٦/٣٢ بجاميع.

[٢٢] مخطوط بمكتبة آية الله العظمي المرعشي بقم، إيران ، برقم ٥١٥١.

العشر والخراج)[٢٣]، والرحبي (كان حياً ١١٨٤هـ) وهو فقيه من بغداد، وله (فقه الملوك ومفتاح الرتاج المرصد على خزنة كتاب الخراج لأبي يوسف)، وحفصويه، وله (الخراج)، وابن العرمرم، وله (الخراج)، وابن خيار الكاتب، وله (الخراج)، وابن يوسف القرشي، وله (المحتاج في علم الخراج)، ومؤلف مجهول، وله (فتح الملوك ومفتاح الرتاج المرصد على خزانة كتابة الخراج).

الربا:

يناقش الأحكام الشرعية للربا - و حرمة الزيادة النقدية على رأس المال، وأقسام الربا ومسائله الفقهية المختلفة.

وقد صنف فيه: ابن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ) ، وله (تحقيق حقيقة الربا)[٢٤]، والصنعاني (ت ١١٨٢هـ) وهو فقيه مجتهد، وله (رسالة في بيان حقيقة الربا)[٢٥]، و (بيع النسيئة)[٢٦]، والكردي (ت ١١٩٤هـ) وهو فقيه من دمشق، وله (رسالة في الربا)[٢٧]، و(زهر الرَّبا في بيان أحكام الرِّبا)، وسنبل (ت ١٢١٨هـ) وهو فقيه من مكة، وله (القول المجتبى في فعل المخلص من الربا)، والشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) وهو مفسر وفقيه ومؤرخ، وله (الربا والنسيئة)[٢٨]، والمجاهد (ت ١٢٨١هـ) وهو فقيه زيدي من صنعاء، وله (الروض المجتبى في تحقيق مسائل الربا)[٢٩].

الرفاهية:

ويبحث في أسباب الوصول إلى الثراء، وتحقيق مستويات أعلى من المعيشة، وبعض الأحكام الشرعية المتعلقة بجانب الرخاء المادي.

---

[٢٣] مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة بالموصل برقم ٢٥/١ مجموع ق ١٦X٢١، و ٦٢، ويقع في (٣٥) ورقة.

[٢٤] مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة بالموصل، برقم : مجموع - ق - ١٠x١٨ - و - ١٧٨ ، ونسخة مخطوطة في المكتبة القادرية في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني ببغداد، رقم المجموعة ١٤٧٨، ورقم المخطوط ١٧ ونسخة مخطوطة في جامعة الملك سعود، الرقم العام ١٥/٤٧٣٤.

[٢٥] مخطوط في مكتبة العلامة عيدروس بن عمر الحبشي في حضرموت، اليمن، مجموع رقم ١٠.

[٢٦] مخطوط في المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، مجرح رقم ٦٥.

[٢٧] مخطوط في جامعة الملك سعود، الرقم العام ٢/٤٨٩٨م ، ويقع في (١٤) ورقة.

[٢٨] مخطوط بالمكتبة الغربية بالجامعة الكبير بصنعاء ، برقم: مجموع ١.

[٢٩] مخطوط بالمكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، برقم: مجموع ٥٨.

وقد صنّف فيه: البرقي، وله (الرفاهية)، وابن الحوراني (ت ١٠٠٠هـ) أديب وواعظ من دمشق، وله (بلوغ المنى في أسباب الغنى)، والعيادي (ت ١١٣٨هـ)، وله (أسباب الغنى).

الأرزاق:

يبحث في مقدرات الحياة المادية، وتوزيع الموارد بين الناس، ويركز على أهمية التوكل في بناء العقيدة السليمة، وسعي الإنسان في عبادته التي يدخل في إطارها تحصيل الرزق والرفق به.

وصنّف فيه: النظّام (ت ٢٣١هـ) وهو إمام معتزلي، وله (الأرزاق)، وأبو العنبس الصيمري (ت ٢٧٥هـ)، وهو أديب من بغداد، وله (فضائل الرزق)، والمظفر الخراساني (ت ٣٦٧هـ) وهو محدث ومتكلم، وله (الأرزاق)، وابن سينا (ت ٤٢٨هـ) وهو فيلسوف وطبيب، وله (الأرزاق) والجلال السيوطي (٩١١هـ) وهو امام حافظ ومؤرخ من القاهرة، وله (حصول الرفق بأصول الرزق)، والاسكندري (ت ١١٣٨هـ)، وله (رفق الرفق في تحصيل الرزق)، والسكندري (ت ١١٤٩هـ)، وله (رفق الرفق في تحصيل الرزق)، ومحمد مشحم (ت ١١٨١هـ) وهو أديب من اليمن، وله (تبشير الرفاق بتيسير الأرزاق).

الزراعة:

يتناول مدى صلاحية الأرض للزراعة وكيفية سقيها، وكيفية غرس الاشجار وتقليمها وتركيبها وأنواعها وتشكيل الفواكه، ومباحث عن الأزهار، وتخزين الحبوب والبذور وما شاكل ذلك.

وصنّف فيه: معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ) وهو أديب ولغوي من البصرة، وله (الزرع)، وابن الأعرابي (ت ٢٣١هـ) وهو لغوي من الكوفة، وله (صفة الزرع)، وأبو حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ) وهو لغوي من البصرة، وله (الزرع)، والجاحظ، وله (الزرع والنخل)، وابن وحشية (٢٩٦هـ) وهو عالم بالفلاحة من الكوفة، وله (الفلاحة النبطية)[٣٠]، والطغري (ت ٤٨٠هـ)، وله

[٣٠] مخطوط في مكتبة برلين برقم ٦٢٠٤، ويقع في (١١٥) ورقة، ونسخة مخطوطة في إستانبول، ومنها

(نزهة الأذهان في علم الفلاحة)، وابن بصال الطليطلي (توفي في القرن الخامس الهجري)، وله (الفلاحة)، وابن العوام (ت ٥٨٠هـ) وهو عالم بالفلاحة من اشبيلية بالأندلس، وله (الفلاحة)[٣١]، والوطواط (ت ٧١٨هـ)، وهو أديب ومؤرخ، وله (مناهج الفكر ومباهج العبر في الأرض والأقاليم وعلم الفلاحة)، والحافظ المزي (ت ٧٤٢هـ) وهو محدث وفقيه من حلب، وله (الفلاحة أو زهر البستان ونزهة الأذهان)[٣٢]، وعبدالواحد الباهلي (ت ٧٥٠هـ)، وله (مزيل العناء في مسائل الزراعة والري)[٣٣]، والرمني الغزي (ت ٩٣٥هـ)، وله (جامع فرايد الملاحة في جوامع فوائد الفلاحة)[٣٤]، و(علم الملاحة في علم الفلاحة) وابن زياد (ت ٩٧٥هـ)، و له (مزيل العناد في مسائل الزراعة والري)[٣٥]، وعبد الغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ) وهو متصوف من دمشق، وله (علم الملاحة في علم الفلاحة)[٣٦]، وابن الحجاج، وله (الفلاحة)[٣٧]، وابن كنان (ت ١١٥٣هـ) وهو مؤرخ من دمشق، وله (البيان والصراحة بتلخيص الملاحة في علم الفلاحة). وأحمد المصري، وله (حسن الصناعة في علم الزراعة)، وابو الحسن الصوفي، وله (تحفة الفلاح فيما له من الفلاح)[٣٨]، وابن أبي بكر الأحدل، وله (كشف القناع في معرفة أحكام الزراع)[٣٩]، وعبدالقادر الخلاص،

نسخة مصورة في مكتبة مخطوطات المجمع العلمي العراقي برقم ٣٠٥ل، ت ف ١٦٤، ونسخة ثانية في نفس المجمع، برقم ٢٢٠ل ، ت ف ١٦٤.

[٣١] مخطوط في مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندة ، برقم ٤٠٢٠.

[٣٢] مخطوط بالخزانة العامة بالرباط، برقم ٦١٧ الجلادي، ونسخة مصورة في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية برقم ٥٩٤، ويقع في (٥١٠) ورقة.

[٣٣] مخطوط في مكتبة وقف آل بن يحيى، حضرموت، اليمن، مجموع رقم ١٢٥.

[٣٤] مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق، برقم ٨٤٠٧.

[٣٥] مخطوط في مكتبة وقف آل بن يحيى، حضرموت، اليمن، رقم المجموع ١٢٥.

[٣٦] مخطوط في مكتبة آية الله العظمي المرعشي بقم، إيران، برقم ٢٣٢٥، ونسخة مخطوطة في مكتبة الملك فيصل للبحوث برقم ٣٨٤٦، وتقع في (١٠٠) ورقة.

[٣٧] مخطوط مكتبة المجمع العلمي العراقي، نسخة مصورة عن نسخة الخزانة العامة بالرباط رقم ١٠٣ل.

[٣٨] مخطوط في جامعة الزيتونة.

[٣٩] مخطوط في مكتبة وقف آل بن يحيى، حضرموت، اليمن، برقم: مجموع ٩٨، ويقع في (٢٤) ورقة.

وله (عمدة الصناعة في علم الزراعة)[٤٠]، ومحمد اسحاق الأهوازي، وله (الفلاحة والعمارة)، وابن عطية المصري، وله (النجاح للمزارع والفلاح في علم الزراعة وما يجب على الزارع)، ومؤلف مجهول، وله (منتخبات الصناعة في فن الزراعة).

الزهد:

يحث على ترك آفات الدنيا المادية - ويحض على الالتزام بقيم العبادة والذكر والإخلاص والتفكر والتوكل نظراً لأهميتها في ترسيخ مبادئ القناعة والزهد في الحاجات المادية، وترك التنعم باللذائذ المفرطة.

وقد صنف فيه: أبو حمزة الثمالي (ت ١٥٠هـ) وهو محدث ومفسر من الكوفة، وله (الزهد)، وابن المبارك (ت ١٨١هـ) وهو صوفي وفقيه ومؤرخ من خراسان، وله (الزهد والرقائق)، وأسد السنة (ت٢١٢هـ) وله (الزهد)، وابن فضال (ت ٢٢٤هـ) وهو فقيه ومحدث من الكوفة، وله (الزهد) و بشر الحافي (ت ٢٢٧هـ) وهو محدث من مرو، وله (الزهد)، وابن حنبل (ت ٢٤١هـ)، إمام المذهب الحنبلي من مرو، وله (الزهد)، وابن مهزيار، وله (الزهد)، وابن سماعه (ت ٢٦٣هـ)، وله ا(الزهد)، وأبو حاتم الرازي (ت ٢٧٧هـ)، و له (الزهد)[٤١]، والأهوازي (كان حياً ٣٠٠هـ) وهو فقيه من الكوفة، وله (الزهد)[٤٢]، والعياشي، وله (الزهد)، والشعبي (ت ٣٥٧هـ) وهو مؤرخ صوفي من نيسابور، وله (الزهد). والقمي (ت ٣٦٨هـ) وهو فقيه ومحدث من بغداد، وله (الزهد)، والشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ) وهو متكلم وفقيه من بغداد، وله (الزهد والوصية)، والبيهقي (ت ٤٥٨هـ) وهو فقيه ومحدث، وله (الزهد)، والقرطبي (ت ٦٧١هـ) وهو مفسر من قرطبة، وله (قمع الحرص بالزهد والقناعة ورد ذل السؤال بالكف والشفاعة)، والعيدروس (ت

---

[٤٠] مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم ٧٤٠٧، ويقع في (٨) ورقات.

[٤١] مخطوط في دار الكتب الظاهرية ، برقم ٣٧٦٥، الأوراق (١٣٨-١٤٦).

[٤٢] مخطوط في مكتبة آية الله العظمي المرعشي بقم، إيران، برقم ٧٥٢م، ونسخة ثانية في نفس المكتبة برقم ٩٩٠م.

١٠٣٨هـ) وهو صوفي ومؤرخ من اليمن، وله (إرشاد الغني والفقير إلى فضل التقشف والرضاء باليسير).

الأسعار:

يركز على ظاهرة الغلاء والرخص في مراحل تطور المجتمع الإسلامي، وبعض الأزمات الاقتصادية التي تعكس تأثيرات سلبية على قيمة السلع، ويتناول تدخل الدولة بفرض سياسة تسعيرية ملائمة للمصلحة العامة، ومدى صلاحية الإمام باتخاذ تدابير وقائية في جانب تحديد الأسعار.

وقد صنف فيه: ما شاء الله المنجم، وله (الأسعار) ، والنوبختي (ت ٣١٠هـ) وهو متكلم وفيلسوف من بغداد، وله (الأرزاق والآجال والاسعار)، والمجيلدي (ت ١٠٩٤هـ) وهو فقيه من المغرب، وله (التيسير في أحكام التسعير)، وعبد الغني النابلسي، وله (التسعير)[٤٣]، والشوكاني، وله (التسعير)، ومؤلف مجهول، وله (الأسعار)[٤٤].

السوق:

يركز على خلط السلع واختلاف المكاييل والأوزان، وموقف الدولة من السلع التي خالطها شبهات شرعية، ويبحث بعض شؤون الحسبة وتبادلات السوق الممنوعة كالاحتكار والتدليس وما شابه ذلك.

وقد صنف فيه: يحيى بن عمر (ت ٢٨٩هـ) وهو فقيه ومحدث من قرطبة، وله أحكام السوق، والأبياني (ت ٣٥٢هـ)، وله (رسالة في السمسرة والسمار وأحكامه)، والملطي (ت ٧٨٨هـ) وهو عالم بالقرآن، وله (قسم المبتكر في قصم المحتكر)، ومؤلفون مجهولون، ولهم (خبر أهل السوق)[٤٥]، و (خبر السوق)[٤٦]، و(ذكر خبر السوق)[٤٧].

---

[٤٣] ومنه أربع نسخ مخطوطة في دار الكتب الظاهرية بدمشق بالأرقام: ٤٠١٠، ٨١٨٩، ٥٣١٦، ١٧٧، ونسخة مخطوطة في مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت برقم ٩٦٥.

[٤٤] مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٥٧، ونسخة ثانية مخطوطة برقم ٨٨٧.

[٤٥] مخطوط بمركز أحمد بابا للتوثيق بتنبكتو، برقم ٢٤٥١.

[٤٦] مخطوط بمركز أحمد بابا للتوثيق بتنبكتو، برقم ١٠٣٦.

[٤٧] مخطوط بمركز أحمد بابا للتوثيق بتنبكتو، برقم ٤٢.

الصناعة:

يبحث في مواصفات الصناعات وآلاتها وأدواتها وأسمائها ومواسمها، ويقارن بين الصناعة والحرفة، ويصف أسعار بعض الحاجات وأجور العمال.

وقد صنّف فيه: ابن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ) وهو مؤرخ من الكوفة، وله (صنايع قريش)، والجاحظ، وله (الأخطار والمراتب والصناعات) و(غش الصناعات)، والتفليسي (ت٦٠٠هـ)، وله (بيان الصناعات) - والتدلاوي (ت ١١٤٠هـ) وهو فقيه من المغرب، وله (تضمين الصناع)[٤٨]، ورشيد غازي (توفي بعد ١٣١٣هـ)، وله (منتهى المنافع في أنواع الصنائع)، والقاسمي (ت ١٣١٧هـ)، وله (قاموس الصناعات الشامية). ومؤلف مجهول، وله (الجواهر المعدنية وعمل الفولاذ والصّفر وغير ذلك).

المضاربة:

يبحث في الأحكام الشرعية للمضاربة وعلاقة المضاربة مع غيرها، ويركز على رأس مال المضاربة وشروطه ومقداره وجنسه، وأقسام المضاربة وعلاقتها بالنماء، وأحكام العمل وما يترتب عليه من المؤنة والنفقة وعلاقته برأس المال وانتقاله، وأسباب فسخ عقد المضاربة وتوزيع العائد المتحقق منها.

وقد صنّف فيه: الشيباني (ت ١٨٩هـ) وهو فقيه ومجتهد، وله (المضاربة الكبير) و(المضاربة الصغير)، وابن الثلجي (ت ٢٦٦هـ) وهو محدث وحافظ من بغداد، وله (المضاربة)، والماوردي (ت ٤٥٠هـ) وهو فقيه وأصولي ، وله (المضاربة).

الضرائب:

يحدد الأحكام الشرعية في الضريبة التي يأخذها الحاكم، ويقرر عدم مشروعيتها. وصنف فيه: الهادي الى الحق (ت ٩٠٠هـ)، وله (رسالة في حكم

---

[٤٨] مخطوط في معهد البيروني للدراسات الشرقية بطشقند برقم ٣٨٠. ونسخة ثانية مخطوطة في الخزانة العامة برباط الفتح (المغرب الأقصى) رقم ١٤١٨، ونسخة ثالثة مخطوطة في جامعة الملك سعود الرقم العام ٣/١٥٣٩م.

الجباية التي يأخذها الأئمة)[٤٩]، والجلال السيوطي، وله (ذَمُّ المَكْس)[٥٠]، والدَّلجي (ت ٧٤٩هـ) وهو محدث ومؤرخ من دلجة بمصر، وله (درء النجس عن أهل المكس) وابن بيري (١٠٩٩هـ)، وهو فقيه من المدينة، وله (رفع الضلال في بيان حكم التعزير بالمال).

العطايا:

وتشتمل على بعض أوجه الإنفاق الفردي كالمكافأة والهدية، والفرق بين الهدية والرشوة، والضيافة، والسخاء، والصدقة، والقرض، وما شابه ذلك.

وقد صنف فيه: ابن الداية (ت ٣٤٠هـ) وهو أديب ومؤرخ من بغداد، وله (المكافأة)، وتقي الدين السبكي (ت ٧٥٦هـ) وهوحافظ ومفسر من مصر، وله (فصل المقال في هدايا العمال)، وابن حجر الهيثمي (ت ٩٧٤هـ) وهو فقيه من مصر، وله (إيضاح الأحكام لما يأخذه العمال والحكام)[٥١]، و(إرشاد أهل الغنى والأنافة فيما جاء في الصدقة والضيافة)، وابن نجيم، وله (رسالة في الرشوة وأقسامها)[٥٢]، والبركلي (ت ٩٨١هـ) وهو فقيه صوفي من تركيا، وله (رسالة الإبطال ما شاع من اتخاذ القرآن مكسباً لجمع الدنيا)[٥٣]، ومحسن الكاشاني (ت ١٠٩١هـ) وهو فقيه ومجتهد، وله (أخذ الأجرة على الواجب)[٥٤]، وعبد الغني النابلسي، وله (تحقيق القضية في الفرق بين الرشوة

---

[٤٩] مخطوط في مكتبة العلامة عيدروس بن عمر الحبشي، حضرموت، اليمن، برقم مجموع ١٥.

[٥٠] مخطوط في مكتبة تشستربيتي، دبلن، إيرلندا برقم١٠/٥٥٠٠، ونسخة ثانية مخطوطة في مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت برقم ٣٩٩٧م ك مجموع ١٠.

[٥١] مخطوط في معهد البيروني للدراسات الشرقية بطشقند برقم ٣٨٠. ونسخة ثانية مخطوطة في الخزانة العامة برباط الفتح (المغرب الأقصى) رقم ١٤١٨، ونسخة ثالثة مخطوطة في جامعة الملك سعود الرقم العام ٣/١٥٣٩م.

[٥٢] مخطوط بالمكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، رقم المجموع ١٩، ويقع في (١٥) ورقة.

[٥٣] مخطوط في مكتبة توريلي بإستانبول برقم ١/٥٦٦، ونسخة ثانية مخطوطة في دار الكتب الظاهرية بدمشق، رقم المجموعة ٨٢٥٢، رقم الرسالة ٧، ونسخة ثالثة مخطوطة في المكتبة القادرية في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني ببغداد، رقم المجموعة ١٥٠٠.

[٥٤] مخطوط في مكتبة المسجد الأقصى برقم ٦٨، ويقع في (٣٠) ورقة.

والهدية)[٥٥]، والصنعاني، وله (إقامة البرهان على جواز أخذ الاجرة على تلاوة القرآن)[٥٦]، ومؤلف مجهول، وله (إبطال ما شاع في البلاد من اتخاذ القرآن مكتسباً)[٥٧].

الفقر:

يبحث في تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية على ظاهرة الفقر، وعلاقة الفقر ببعض القيم الدينية كالتوكل والرضى بالقدر - والصبر، وضرورة السعي لطلب المعاش، وفيه ترجمة لبعض الصالحين الفقراء.

وقد صنف فيه: أبو حاتم السجستاني، وله (الخصب والقحط)، وابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) وهو محدث وحافظ من بغداد، وله (الجوع)[٥٨]، وابن أسيد (ت ٣١٠هـ) وهو محدث وحافظ من أصبهان، وله (الفقر)، والسرمري (ت ٣٣٨هـ) وهو فقيه ومحدث من بغداد، وله (فضل الفقر على الغنى)، والكلاباذي (ت ٣٤٠هـ) ، وله (شرف الفقر على الغنى)، وابن خفيف (ت ٣٧١هـ) وهو أمير صوفي من شيراز، وله (شرف الفقراء على الأغنياء)، والسلمي، وله (بيان زلل الفقراء وآدابهم)، وابن الصفار (ت ٤٢٩هـ) وهو محدث صوفي، وله (التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة من الغنى) وعبد القاهر البغدادي (ت ٤٢٩هـ)، وله (تفضيل الفقير الصابر على الغني الشاكر)، والدلجي (ت ٨٣٨هـ)، وله (الفلاكة والفلاكون)، والمقريزي (ت ٨٤٥هـ) وهو مؤرخ ومحدث من بعلبك، و له (إغاثة الأمة بكشف الغمة أو تاريخ المجاعات في مصر)، و (إزالة التعب والغنى في معرفة حال الغنى) و (أسباب الفقر والغنى)، والناجي (ت ٩٠٠هـ) وهو واعظ من دمشق، وله (قلائد العقيان فيما يورث الفقر والنسيان)، وابن كمال باشا، وله (رسالة في أن الفقر

---

[٥٥] مخطوط بمكتبة اية الله العظمى المرعي بقم، إيران، برقم ١٤٠١.

[٥٦] وفيه أربع نسخ مخطوطة في دار الكتب الظاهرية بدمشق وأرقامها: ٤٠١٠، ٨١٨٩، ٥٣١٦، ١٧٧. ومنها نسخة مخطوطة بمكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت، برقم ٥٦٩.

[٥٧] مخطوط بمكتبة اية الله العظمى المرعشي بقم، إيران، برقم ٥٠١٥م.

[٥٨] مخطوط بالمكتبة الخالدية بالقدس، برقم ٣٧ مجموع ٤.

مع كونه سواد الوجه في الدارين)[٥٩]، وأبو الحسن البكري (ت ٩٥٢هـ) وهو مفسر ومتصوف، وله (شرف الفقراء وبيان أنهم الأمراء)، والبركلي، وله (تفضيل الغني الشاكر على الفقير الصابر)[٦٠]، ومحمد بن الحسن (ت ١٠٣٠هـ)، وله (تحفة الدهر في مناظرة الغنى والفقر)، ومحمد كبريت (ت ١٠٧٠هـ) وهو أديب من المدينة، وله (مطلب الحقير في وصف الغني والفقير)، والمازنوراني (ت ١١٧٣هـ) وهو فقيه إمامي من أصفهان، وله (شرح حديث من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلباباً)[٦١]، والصنعاني، وله (حقيقة الفقير الذي يستحق الزكاة)[٦٢]، والنودهي (ت ١٢٥٤هـ) ، وله (فتح الرزاق في أذكار دفع الإملاق)، و مؤلفون مجهولون، ولهم (الأربعون حديثاً في الفقراء)[٦٣]، و(تذكار النعم والعطايا في الصبر والشكر على الفقر والبلايا)[٦٤]، و(رسالة في قوله عليه الصلاة والسلام الفقر فخري).

الإقطاع:

يعالج الأحكام الشرعية للأرض المستقطعة من الحاكم لبعض الموظفين، ثم مدى جوازقيام الموظف بإجارتها.

وقد صنف فيه: الواقدي (ت ٢٠٧هـ)، وله (مداعي قريش والأنصار في القطائع ووضع عمر الدواوين)، والمدائني (ت ٢٢٥هـ)، وله (إقطاع البني)، والغزاري (ت ٧٢٩هـ)، وله (صحة إجارة الإقطاع)[٦٥]، وابن عبدالحق (ت ٧٤٤هـ)، وهو فقيه ومحدث من دمشق، وله (إجارة الإقطاع)، وابن قطلوبغا

---

[٥٩] مخطوط في مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم: مجموع ٣٨٢٥ عام (مجاميع ٨٩) ، ويقع في (١٩) ورقة.

[٦٠] مخطوط في مكتبة كوربلي بإستانبول برقم ٩/١٥٨٠، ونسخة مخطوطة بدار الكتب الوطنية بتونس رقم مجموع ٢٦/١٧ الرقم ١٨٣٧٣.

[٦١] مخطوط في دار الكتب الظاهرية برقم ٦٢٧٣، ويقع في (١١) ورقة.

[٦٢] مخطوط في مكتبة آية الله العظمى المرعشي بقم، إيران، برقم ٣١١٢م. ونسخة ثانية مخططة برقم ٤٩٧٣م.

[٦٣] مخطوط في المكتبة الغربية بالجامعة الكبير بصنعاء - الرقم: علم الكلام ٦٤.

[٦٤] مخطوط في مكتبة آية الله العظمي المرعشي بقم، ايران، برقم ٦٤١٨م.

[٦٥] مخطوط بمكتبة كوربلي بإستانبول برقم ١١/٣٣٦، ونسخة ثانية مخطوطة بدار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ٥١٠٣.

(ت ٨٧٩هـ) وهو فقيه وأصولي من القاهرة، وله (رسالة في حكم الإقطاع)[٦٦]، وابن نجيم، وله (رسالة في بيان الإقطاعات)[٦٧]، والغيطي (ت ٩٨١هـ) وهو محدث من مصر، وله (القول القويم في إقطاع تميم).

الكسب:

يتحدث عن مصطلح الكسب وفوائده وأنواعه، والفرق بينه وبين التفرغ للعبادة، والمفاضلة بين الغني والفقر، ومستويات الكسب والاستهلاك وأحكام الصدقة والسؤال في اطار مفهوم الكسب وأحكام اللباس وبعض وجوه الإنفاق.

وقد صنف فيه الشيباني، وله (الاكتساب في الرزق المستطاب)، والزاهري، وله (المكاسب)، والنيسابوري (ت ٢٣٤هـ)، وله (الكسب)، وابن مهزيار، وله (المكاسب)، وداود الظاهري، وله (ما يجب في الاكتساب)، وأبو العيناء (ت ٢٨٣هـ)، وله (منهاج العمال في ضبط الأعمال)، والراوندي (ت ٢٩٨هـ) وهو متكلم من بغداد، وله (فساد الدار وتحريم المكاسب)، والحلواني (ت ٤٤٨هـ) وهو فقيه من بخارى، وله (الكسب)، والوصابي (ت ٧٨٦هـ) وهو فقيه من اليمن، وله (البركة في فضل السعي والحركة)، وابن كمال باشا، وله (رسالة في ذم البطالة ومدح السعي)[٦٨]، والكوراني (ت ١١٠هـ)، وله (الإلماع المحيط بتحقيق الكسب الوسط بين طرفي الإفراط والتفريط)، والميرغني (ت ١٢١٨هـ)، وله (التحذير من الدنيا الغدارة والتنبيه لطلب الحلال ولو بمرارة)، وعلي الجمالي (ت ١٢٤٨هـ) وهو متكلم ومفسر من تونس، وله (نيل المرام في تمييز الحلال من المكاسب وا لحرام)[٦٩]، ومحمود الحداد، وله

---

[٦٦] مخطوط في مكتبة آية الله العظمى المرعشي بقم، إيران، برقم ١٣٧٦م.

[٦٧] مخطوط بمعهد البيروني بطشقند برقم ١٠٢٤٢، ويقع في (٢٦) ورقة، ونسخة ثانية مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، برقم ٤١١٧/٢ بجاميع، ويقع في (١٤) ورقة، ونسخة ثالثة مخطوطة بدار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم ٧٤٧٠، ويقع في (١٧) ورقة.

[٦٨] مخطوط بمكتبة كوربلي بإستانبول برقم ١/٥٦٦، ونسخة ثانية مخوطة بالمكتبة القادرية في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ببغداد، رقم المجموعة ١٤٦٦، رقم المخطوطة ٤.

[٦٩] مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، برقم ٦٤٥٣/٨ بجاميع، ونسخة ثانية مخطوطة في المكتبة

(الكسب المستطاب بحديث الاحتطاب)، ومؤلفون مجهولون، ولهم (أوراق من بيان الترغيب في طلب المعايش والتكسيب)[٧٠]، و(تآليف به تفسير آيات قرآنية تحض على كسب الرزق)[٧١]، و(رسالة في طلب الحلال ومدح الكسب وذم الحرام والربا)[٧٢].

الأموال:

ويشتمل على الموارد المالية كالفيء والخمس والصدقة، وأحكام الأرضين المفتوحة وأحكام الأراضي في إقطاعها وإحيائها وحماها ومياهها وأحكام مصارف بيت المال والموارد الطارئة، والموارد العامة كالثروات الطبيعية والركاز والمعادن، والتعزيز بالعقوبات المالية، وضرورة المحافظة على سكة المسلمين (العملة).

وقد صنف فيه: أبو عبيد (ت ٢٢٤هـ) وهو محدث وفقيه من هراة، وله (الأموال)، والمدائني، وله (أموال النبي) و (صلاح المال)، وابن زنجويه (ت ٢٤٧هـ)، وله (الأموال)، والجاحظ ، وله (تحصين الأموال)، وابن أبي الدنيا، وله (إصلاح المال)، والجهضمي (ت ٢٨٢هـ)، وله (الأموال والمغازي، والداودي (ت ٣٠٧هـ)، وله (الأموال)، والحباني (ت ٣٦٩هـ) وهو حافظ من أصبهان، وله (الأموال)، والبرمكي (ت ٣٨٧هـ)، وله (حكم الوالدين في مال ولدهما)، وابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) وهو محدث وحافظ وفقيه من بغداد، وله (رسالة مال)[٧٣]، والملاحي (ت ٦١٩هـ) وهو محدث ومؤرخ من غرناطة، وله (تاريخ علم الثروة)، وابن تيمية، وله (الأموال المشتركة)، وابن رجب، وله (ذم المال والجاه)[٧٤]، والسخاوي (ت ٩٠٢هـ) وهو فقيه ومؤرخ

المركزية عدة برقم ٣/١٣ ضمن مجموعة، ونسخة ثالثة مخطوطة بالمكتبة الخالدية بالقدس، برقم ١٧ مجموع ٥.

[٧٠] مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس برقم ١٨٥٠٤، ويقع في (١٦) ورقة.

[٧١] مخطوط بمكتبة الأمبروز يانا بميلانو، رقم المجموع ٣٢٨، رقم المخطوط٢.

[٧٢] مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس، برقم ٦٩٨.

[٧٣] مخطوط في قسم المخطوطات في حلب، برقم: ١٨٧٢٠.

[٧٤] مخطوط في المكتبة المركزية بجدة، برقم ٣/٣١٦ ضمن مجموعة.

من سخا من قرى مصر، وله (السر المكتوم في الفرق بين المال المحمود والمذموم)، ومحمد جوي (ت ٩٩٥هـ)، وله (رسالة في جمع المال ضار أم نافع)[٧٥]، و الشيرازي (ت ١١١٨هـ) وله (طيف الخيال في مناظرة العلم والمال)[٧٦]، وابن الميت (ت ١١٣١هـ) وهو فقيه ومحدث من دمياط، وله (بلغة المراد في التحذير عن الافتتان بالأموال والأولاد)، و السادات (ت ١٢٦٥هـ)، وهو فقيه من دمشق، وله (الدر اليتيم في بيع مال اليتيم)[٧٧]، ومؤلف مجهول، وله (رسالة في الأموال)[٧٨].

المياه:

يبحث في طبيعة المياه وأنواعها وطرق معالجتها وكيفية استخراجها وتحويلها ومصادرها والمفاضلة بينها.

وقد صنف فيه: أبو زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ) وهو أديب ونحوي من البصرة، وله (المياه)، وسعدان بن المبارك (ت ٢٢٠هـ) وهو أديب من بغداد، وله (كتاب الأرض والمياه والجبال والبحار)، والكرخي (كان حياً ٤٠٧هـ)، وله (أنباط المياه الخفية)، والدمنهوري (ت ١١٩٢هـ) وهو شيخ الجامع الأزهر، وله (عين الحياة في علم استنباط المياه)[٧٩]، ومؤلف مجهول، وله (المياه)[٨٠].

الإنفاق:

ويشتمل علي حقوق الإنفاق المتبادل في الإطار الأسري، وحقوق الإنفاق للآباء على الأبناء والإنفاق على الزوجة، والإنفاق في وجوه البر.

وقد صنف فيه: اللؤلؤي، وله (النفقات)، والخصاق (ت ٢٦١هـ)، وله

---

[٧٥] مخطوط في مكتبة مخطوطات جامعة الرياض، الرقم العام ١٦٣٧/٦م (ص١٣٩-١٥٨)، ونسخة ثانية مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، برقم ٧٠٠٢/٧ مجاميع.

[٧٦] مخطوط في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة.

[٧٧] مخطوط بمكتبة آية الله العظمي المرعشي بقم، إيران، برقم ٦١٤٨.

[٧٨] مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم ٨٢٣٦، ويقع في (٦٧) ورقة.

[٧٩] مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد، برقم ١٣٧٥٤/٢.

[٨٠] مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس، برقم ٤٥٤، ويقع في (٨٢) ورقة.

(النفقات)، والحلواني (ت ٤٤٨هـ) وله (النفقات)، والمناوي (ت ١٠٣١هـ)، وله (الدر المنضود في ذم البخل ومدح الجود)[٨١].

النقود:

ويتضمن موضوعات متفرقة عن الدرهم والدينار والمثقال والأوقية والرطل قبل الإسلام، والنقود الإسلامية ومراحل تطورها والنقود المصرية، وكيفية تحرير حساب الدينار والدرهم، والنصاب فيها، وحكم بيع نقد بنقد متفق عليه، وتغير سعر النقد، ومصادر الذهب الوارد إلى دور السك وتطور العملة في مصر، والعمليات الكيماوية اللازمة لصناعة الذهب والفضة، والقيمة الاستبدالية للنقود في حالات الرمض والغلاء.

وقد صنف فيه: الواقدي، وله (ضرب الدراهم والدنانير)، والمدائني، وله (ضرب الدراهم والصرف)، والجلودي (ت ٣٣٢هـ) وهو مؤرخ وأديب من البصرة، وله (الدنانير والدراهم)، والعسكري (ت ٣٨٢هـ)، وله (الدرهم والدينار)، والسَّمَوْءل (ت ٥٧٠هـ)، وله (الكافي في حساب الدرهم والدينار)، والمقريزي، وله (شذور العقود في ذكر النقود)، و المناوي، وله (نبذة في النقود القديمة)[٨٢]، والطبري (ت ١٠٣٣هـ) من علماء الحجاز، وله (رسالة في النقود)[٨٣]، ومنصور الذهبي (ت ١١٣٦هـ)، وهو عالم بصناعة الذهب من مصر، وله (كشف الأسرار العلمية عن دار الضرب المصرية)، والهلالي (ت ١١٧٥هـ)، وله (الراحم في الدراهم)، وابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ)، وهو فقيه وأصولي من دمشق، وله (تنبيه الوقود على مسائل النقود)، ومؤلفون مجهولون، ولهم (رسالة في الدراهم والدنانير)[٨٤]، و(رسالة في الدرهم والدينار والمثقال وما هنالك من الأوزان)[٨٥]، و(رسالة لطيفة وفوائد

---

[٨١] مخطوط في الخزانة الأصفية بإستانبول برقم ٢٤، يقع في (١٦١) ورقة.

[٨٢] مخطوط بمكتبة تشستر بيتي، دبلن، إيرلندا، برقم (حج) ٦٦٠، OP، ويقع في (٣٤) ورقة.

[٨٣] مخطوط بمكتبة المتحف العراقي برقم ٨٥٥، ويقع في (٦٥) ورقة.

[٨٤] مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم ٦٠٢٣.

[٨٥] مخطوط في المتحف البريطاني، برقم ٩٥٨٨، OR، المكتبة الأهلية، باريس.

شريفة في معرفة الدرهم والدينار والمثقال والوسعة والصاع والمد والأرطال)[٨٦].

الأوزان:

يبحث في أوزان الدراهم والدنانير في العصور السابقة وتطبيقها على الاوزان السائدة، وتفصيل بعض الأوزان المختلفة كالرطل العراقي والمدني والصاع والوسق، ومعرفة الأوزان والمكاييل الشرعية.

وقد صنف فيه: ابن وكيع التنيسي (ت ٣٩٣هـ) وله (المكاييل والموازين)، وابن الرفعة (ت ٧١٠هـ) وهو فقيه من مصر، وله (جزء في الموازين والمكاييل)[٨٧]، و(رسالة في عدم جواز تغيير الكيل والوزن اللذين قررهما الشرع)[٨٨]، والمقريزي، وله (رسالة في أسماء الاوزان والأكيال الشرعية)[٨٩]، وابن المجدي (ت ٨٥٠هـ)، وله (فائدة في معرفة الدرهم والدينار الأشرفي والمثقال والأرطال)[٩٠]، وابن مشدقم (ت ١٠٣٣هـ) وهو محدث وأديب من المدينة، وله (الأوزان الشرعية)[٩١]، ومحمد الداماد (ت ١٠٤١هـ)، وله (الأوزان والمقادير)[٩٢]، وعيسى الجزائري (ت ١٠٦٣هـ) وله (راجحة الميزان في معرفة الأوزان)[٩٣]، وميرماه البخاري (ت ١٠٦٣هـ)، وله (الأوزان والمقادير)[٩٤]، والأقارضي الدين (ت ١٠٩٦هـ) وهو مؤرخ إمامي من قزوين، وله (ميزان المقادير في تبيان التقادير)[٩٥]، والمجلسي (ت ١١١٠هـ) وهو فقيه ومحدث من أصفهان، وله (الأوزان والمقادير)[٩٦]. وابن عابدين، وله (تآليف في

---

[٨٦] مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم ١٠٤٨٦، ونسخة ثانية مخطوطة في جامعة الملك سعود، ٤٨٨٣/٨م.

[٨٧] مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم ١٠٣٢٦.

[٨٨] مخطوط بمكتبة كوربلي بإستانبول، برقم ٢/٧٥.

[٨٩] مخطوط بمكتبة المتحف العراقي.

[٩٠] مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٤٤، ١ طر (ق او - ١٢ ظ).

[٩١] مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٤٩٠، ٢ ز ك (ص ٧٣-٨٤).

[٩٢] مخطوط بمكتبة آية الله العظمي المرعشي بقم، إيران، برقم ٦٦٦٢م.

[٩٣] مخطوط بمكتبة آية الله العظمي المرعشي بقم، إيران، برقم ٤٩٤٢م.

[٩٤] مخطوط بمكتبة آية الله العظمي المرعشي بقم، إيران، برقم ٤١٢٠.

[٩٥] مخطوط بمكتبة آية الله العظمي المرعشي بقم، إيران، برقم ٧١٨٦، ونسخة ثانية مخطوطة برقم ٨٢٥٨.

[٩٦] مخطوط بمكتبة آية الله العظمى المرعشي بقم، ايران، برقم ١٠٤٤م، ونسخة ثانية مخطوطة برقم ١٦٩٧م، ونسخة ثالثة مخطوطة برقم ٢٨٠٢م.

حكم تقسيم الذراع الشرعي ووضع المقاييس المصرية)[٩٧]، والمشهدي (ت ١٢٥٧هـ) وهو فقيه وأصولي من مشهد الرضا، وله (ميزان الأوزان)[٩٨]، ومحمود باشا الفلكي (ت ١٣٠٢هـ)، وهو مهندس ورياضي من مصر، وله (المقاييس والمكاييل العملية بالديار المصرية) وعلي باشا مبارك (ت ١٣١١هـ) وهو مؤرخ من مصر، وله (الميزان في الأقيسة والمكاييل والأوزان) - ومؤلفان مجهولان ولهما (الأوزان والمكاييل)[٩٩]، و(منجز اللهفان إلى تحديد الأوزان).

الوقف:

وتضمن الإشارة إلى مسائل مهمة في وقف النقود، والحجج والبراهين الشرعية على جواز هذا الوقف تارة، وعدم جوازه تارة أخرى، حسب أقيسة الفقهاء واجتهاداتهم المذهبية المختلفة.

وقد صنف فيه: ابن الحنائي (٩٧٩هـ)، وله (رسالة في وقف النقود)، والبركلي، وله (السيف الصارم في عدم جواز وقف النقول والدراهم)[١٠٠]، وأبو السعود، وله (رسالة بوقف النقود)[١٠١]، والمرشدي (ت ١٠٦٧هـ) وله (السيف الشهير على من جوز استبدال الوقف بالدراهم والدنانير)، والبياضي (ت ١٠٩٨هـ) وهو فقيه من إستانبول، وله (الرد على أبي السعود في صحة وقف النقود)[١٠٢]، ومؤلف مجهول وله (شرح وقف النقود)[١٠٣].

مصنفات عامة:

وتشتمل على جوانب مهمة في الاقتصاد الإسلامي مثل سياسة الدولة في التوظيفات المالية والقروض وموارد بيت المال ونفقاته، والنقود، والفقر،

---

[٩٧] ومنه (٨) نسخ مخطوطة بمكتبة آية الله العظمى المرعشي بقم، إيران، وأرقامها: ٧٠م، ١٨٧م، ١٣٦٣م، ٣١٣٨م، ٤٠٥٥م، ٦٠٥٢م، ٦٨٦٢م، ٧١٠٢م.

[٩٨] مخطوط بالخزانة العامة برباط الفتح (المغرب الأقصى)، برقم ١٢١٠، ويقع في (١٧٢) ورقة.

[٩٩] مخطوط بمكتبة آية الله العظمى المرعشي بقم، إيران، برقم ١٦٩٧م، ونسخة ثانية مخطوطة برقم ٦٨٥٦م.

[١٠٠] مخطوط بمكتبة آية الله العظمى المرعشي بقم، إيران، برقم ٥٢٩٠م.

[١٠١] مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم ١٠٤٤.

[١٠٢] مخطوط بمكتبة جامعة الملك سعود، الرقم العام ١/١٦٣٣م، ويقع في (٢٣) ورقمه ونسخة ثانية مخطوطة بمكتبة آية الله العظمى المرعشي بقم، برقم ٦٤٠٩م.

[١٠٣] مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم ٩٣٠٣.

والزهد، والركود الاقتصادي، و العمران، وعلاقة بعض القيم الاقتصادية بالطابع الأخلاقي والحضاري للأمة، ومن أهم هذه المصنفات:

(الأحكام السلطانية والولايات الدينية) للماوردي، و(الأحكام السلطانية) لأبي يعلى (ت ٤٥٨هـ)، و(الغياثي) للجويني (ت ٤٧٨هـ) وهو فقيه أصولي من نيسابور، و(إحياء علوم الدين) للغزالي (ت٥٠٥هـ) وهو حجة الإسلام من طوس بنيسابور، و (السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية) لابن تيمية، و(الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) و (الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي) لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) وهو فقيه مجتهد من دمشق، و(المقدمة) و (طبيعة العمران) لابن خلدون (ت ٨٠٨هـ) وهو مؤرخ واجتماعي من إشبيلية، و(التراتيب الإدارية) للكتاني، وغيرها من المصنفات.